الأنباء
الاربعاء 22 أكتوبر 2014

في انطلاق المؤتمر العام الثالث والعشرين لوزراء التربية والتعليم في دول التعاون

المدعج: ضرورة تضافر الجهود لتجاوز الظروف الصعبة لمنطقتنا العربية

وزراء التعليم الخليجي خلال الافتتاح

د.عبدالمحسن المدعج متحدثا خلال افتتاح المؤتمر

جانب من الحضور

محمود الموسوي
عادل الشنان

انطلقت أنشطة أعمال المؤتمر العام الثالث والعشرين لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج صباح أمس في فندق جي دبليو ماريوت بحضور الأمين العام لدول مجلس التعاون عبداللطيف الزياني ووزراء التربية الخليجيين.

ودعا نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة ووزير التربية والتعليم العالي بالوكالة د.عبدالمحسن المدعج، اعضاء مكتب التربية العربي لدول الخليج الى تضافر الجهود الجماعية المخلصة لتجاوز الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها منطقتنا، بكل يسر وامان نحو الاستقرار والانجاز بما تتطلع اليه شعوبنا الخليجية والعربية.

واشاد د.المدعج، خلال الافتتاح بالدور الذي يقوم به مكتب التربية العربي لدول الخليج والقائمون عليه في تطوير المنظومة التربوية في دولنا، وتفاعلهم مع المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بشؤون التربية والتعليم، بما يساهم بنقل الخبرات في هذا المجال الى دولنا المعنية، مضيفا ان المكتب حرص على ابراز البرامج الموجهة للشباب والاسرة والمجتمع، مستوحين توجيهات قادتنا الاجلاء باهمية احتضان فئة الشباب في هذه المرحلة الدقيقة، والنأي بهم عن الافكار التي تقود الى انحراف النشء ودمار المجتمع، وغرس قيم الولاء للوطن، والبعد عن التطرف والتسامح واحترام الرأي الآخر.

واشار الى ان المكتب سعى الى تطوير السياسات التعليمية ونشر افضل ممارسات هذا المجال بما يقارب 18 برنامجا تعنى بالنظم التعليمية ومفاهيم الجودة وتمويل التعليم والتقييم التربوي في الادارة التعليمية، ونماذج تراخيص تعليمية وتنظيم الفعاليات للبرامج التدريبية، والمسابقات البحثية والثقافية مما يثري الميدان التربوي ويساهم في دعم صناع القرار.

واكد د.المدعج اهمية الحفاظ على مكانة لغتنا العربية وهي لغة القرآن الكريم، لافتا الى ان المكتب العربي حرص على تخصيص ما يقارب 11 برنامجا تعنى بتطوير سياسات اللغة العربية وتعلمها واعداد وتدريب القائمين عليها، وتأصيل البعد العربي من اجلها، وتعزيز انتماء النشء لامتهم واعتزازهم بلغتها وثقافتها وتاريخها، مذكرين بقرار منظمة اليونسكو في اكتوبر 2012 بتكريس الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر من كل عام، اعترافا من هذه المنظمة العريقة بمكانة وأهمية لغتنا العزيزة.

واضاف «كما تضافرت جهود المكتب لاعداد 10 برامج تنصب جميعها على تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الاعضاء، وبرامج تعاون دولي بهدف تنسيق الجهود والمواقف بين الدول الخليجية في المحافل والمؤتمرات الدولية»، مبينا حرص جميع اعضاء مكتب التربية العربي على تبني الاستراتيجية الجديدة للمكتب، والتي عمادها اعداد الطالب والمعلم، وابراز البرامج والمشروعات ذات البعد الاستراتيجي في تطوير المنظومة التعليمية.

من جانبه، اكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني أن ما تحقق من انجازات بارزة ومتميزة في قطاع التعليم العالي والتربية بدول المجلس والجمهورية اليمنية الحيوي يبعث على الفخر والاعتزاز ويؤكد أن دولنا تدرك اهمية التعليم لتعزيز مسيرة التنمية المستدامة انطلاقا من ايمانها أن الانسان هو هدف التنمية وهو في الوقت نفسه وسيلتها وركنها الاساسي للرقي والتقدم والنمو ونتطلع الى المزيد من الانجازات المهمة للارتقاء بقطاع التربية والتعليم لأن دولنا تواجه تحديات جسيمة سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا، مشيرا الى ان المؤتمر ينعقد وسط ظروف سياسية وامنية صعبة ومعقدة تشهدها منطقة الشرق الاوسط وتحديات جسيمة تواجه دولنا جميعا في ظل تنامي الصراعات الاقليمية وازدياد حالات العنف والفوضى التي يعيشها عدد من دول المنطقة، وذكر أن جدول اعمال هذا المؤتمر حافل بالموضوعات المهمة التي من شأنها الارتقاء بمسيرة التربية والتعليم في دول المجلس والجمهورية اليمنية.

بدوره، اكد ممثل مدير عام منظمة اليونسكو د.حمد الهمامي أن الانظمة التعليمية في العالم وليس المنطقة العربية فحسب، مطالبة أكثر من اي وقت مضى بمراجعة سياساتها التعليمية، وتنقيتها من غرس بذور الكراهية والحقد المبنية على العرق أو اللون أو الدين أو حتى التفرقة المذهبية، مضيفا بالقول «نتابع الخطوات الجريئة التي اتبعت في دولكم من اجل جعل مناهجكم التعليمية خالية مما سبق ذكره من اجل تمتين العدالة الاجتماعية».

وقال الهمامي في معرض كلمته: تابعنا معا اطلاق مبادرة الامين العام للأمم المتحدة «التعليم أولا» وان اهم الاولويات المباشرة لهذه المبادرة، تأمين ولوج كل طفل الى المدرسة، وتحسين نوعية التعليم وتعزيز المواطنة العالمية. مؤكدا ان الأولوية الأولى التي تدعو الى اتخاذ اجراءات تهدف الى معالجة العوامل التي تحول دون ولوج الاطفال الى المدرسة، واستكمالهم للتعليم الاساسي.

من جهته، استشهد وزير التربية والتعليم في مملكة البحرين د.ماجد النعيمي بمقولة المحامي والتربوي الأميركي ديريك بوك «إذا كنت تعتقد أن كلفة التعليم باهظة جرب الجهل»، مضيفا فكيف بنا وقد أصبح تقدم الأمم اليوم مرتبطا بمدى قدرتها على مواكبة التطورات المتسارعة على الصعد المعرفية والتكنولوجية والمعلوماتية.

وشدد د.النعيمي على ضرورة العناية بإعداد المعلمين وتدريبهم بوصفهم مربين ونماذج للاستقامة والقدوة الحسنة خاصة أن نظامنا التعليمي يواجه اليوم تحديات إدارة ثورة المعلومات وإعداد رأس المال البشري الأكثر كفاءة، مؤكدا في الوقت ذاته أن النظام التعليمي يواجه تحديات تعزيز روح المواطنة والاعتدال والتسامح ونبذ الكراهية والتعصب والتطرف والعنف والمحافظة على القيم الثقافية والأخلاقية والاعتزاز بالهوية العربية.

من ناحيته، اكد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي د.علي القرني ان المؤتمر يعد بداية مباركة لتنفيذ استراتيجية مكتب التربية العربي لدول الخليج 2020/2015 بعد ان اعتمد المؤتمر في اجتماعه التشاوري السابع بمدينة الدوحة في 1 الجاري، مضيفا: لقد حظي العمل التربوي المشترك باهتمام ورعاية نفاخر بها، بل نتمثل فيها حجم المسؤولية الملقاة على عاتق كل من يعمل بمكتب التربية العربي لدول الخليج واجهزته، وقال ان ما يزيد في خصوصية المؤتمر هو انضمام ثلاث اعضاء جدد للمؤتمر العام.

الزياني: نعيش حالة من تنامي الصراعات الإقليمية وزيادة سطوة الحركات الإرهابية

النعيمي: ضرورة العناية بإعداد المعلمين وتدريبهم بوصفهم مربين ونماذج للاستقامة والقدوة

الشيبانية: دور محوري لمكتب التربية العربي

أكدت وزيرة التربية والتعليم العالي بسلطنة عمان د.مديحة الشيبانية أن مكتب التربية العربي منذ إنشائه لعب دورا محوريا في رفع جودة التعليم ومساندة دول مجلس التعاون الخليجي من خلال تبادل الخبرات وخلق مناخ ملائم لتبادل المعلومات فيما يتعلق بجانب التعليم والتربية.

ولفتت إلى أن التحديات التعليمية والتربوية التي تواجه دول المجلس متقاربة وواحدة، أبرزها الاهتمام بتعزيز جوانب القيم الذي يحظى باهتمام كبير من قبل مكتب التربية العربي ودول مجلسي التعاون، فضلا عن التحديات القائمة المرتبطة بمخرجات التعليم ومدى ملاءمتها مع متطلبات سوق العمل وهذا تحد كبير وعالمي، إلى جانب تعزيز الهوية الخليجية بين الشباب وتبادل الخبرات عبر زيارات تتم على مستوى دول المجلس، ما يمكن الشباب من الإطلاع على الميزات الثقافية لكل دولة ومعرفة تاريخها، بالإضافة إلى تفعيل دور الكشافة والمرشدات بين دول المجلس.

وكشفت د.الشيبانية أن هناك تعاونا بين دول المجلس فيما يخص الدراسات الدولية وتنسيق الجهود لتدريب اخصائي تقويم ومختصين بالمواد العلمية.

الأشول: المؤتمر إضافة نوعية

وجه وزير التربية اليمني د.عبدالرزاق الأشول رسالة شكر لمكتب التربية لدول مجلس التعاون الخليجي على عقد المؤتمر العام الذي ستبنى عليه آفاق نسعى من خلالها ليكون هناك طلاب ومجتمع قادر على تحقيق الريادة ومستوى تعليمي متقدم ومزدهر، مشيرا إلى أنه في السنوات الماضية تم إقرار استراتيجية مكتب التربية العربي التي أعطت الكثير من الأهداف والبرامج التعليمية المتميزة التي تشكل إضافة للعمل التربوي والتعليمي في إطار دول المجلس، متوقعا أن يكون المؤتمر إضافة نوعية، حيث سيتم من خلاله اختيار المديرين لبعض المراكز التابعة لمكتب التربية.

الحمادي: تحديات مشتركة

أكد وزير التربية والتعليم في الإمارات العربية المتحدة د.حسين الحمادي أن المؤتمر العام الثالث والعشرين لوزراء التربية والتعليم لدول مجلس التعاون والدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج يعد فرصة مهمة للوقوف على طبيعة المرحلة التي وصلت إليها مسيرة تطور التعليم في الدول أعضاء المكتب، فضلا عن التعرف إلى الجهود المبذولة من أجل رفع مستوى مخرجات التعليم، بما يتماشى مع حركة النمو والتقدم السريعة التي يرعاها قادة دول الخليج الأجلاء.

واوضح ان وزارت التربية في دول الخليج مرتبطة بجملة من التحديات المشتركة، سواء المتصلة بتعزيز الهوية، أو المجالات الاقتصادية وسوق العمل ومتطلبات التنمية بوجه عام، وهو ما يسلط الضوء على نوعية وكفاءة مخرجات التعليم والمناهج والمقررات الدراسية، وحاجة الوزارات لإعداد طالب معاصر بفكره وانتمائه الوطني وعلومه المتقدمة.

«التحدي» يواصل حملته بمحاضرات توعوية بثانويتي الهولي والزيد

عادل الشنان

واصل فريق المشروع الإعلامي لدعم العمالة الوطنية الذي ينظمه برنامج إعادة الهيكلة «التحدي» زيارته التوعوية المعتادة لطلاب وطالبات المدارس الثانوية والجامعات مع بداية العام الدراسي الجديد وكانت أولى زيارات الفريق لطلاب الصف الثاني عشر بثانوية عيسى الهولي للبنين بالعقيلة وثانوية خالد سعود الزيد للبنين بالقرين على مدى يومين متتاليين من خلال محاضرة توعوية في كل مدرسة استمرت ساعة كاملة، حيث قامت الباحثة الإعلامية ببرنامج إعادة الهيكلة وعضو فريق التحدي الإعلامي فواطم بوحمد بالتحاور مع الطلاب والرد على أسئلتهم واستفساراتهم.

واستهلت بوحمد حوارها مع الطلاب بالتحدث عن مستقبل الشباب الكويتي في القطاع الخاص، كما تحدثت عن برنامج إعادة الهيكلة والتعريف به للطلاب وبهدفه الأساسي وهو توجيه الشباب الكويتي للعمل في القطاع الخاص، مبينة أسباب هذا التوجيه والذي يعتبر السبب الرئيسي له هو تكدس العمالة الوطنية في الحكومة.

وبينت بوحمد للطلاب أن تكدس العمالة في القطاع الحكومي سبب لانتظار طابور من الشباب لدورهم في العمل لسنتين و3 سنوات، مضيفة أن من أهم المشاكل التي يعاني منها معظم من يعملون في القطاع الحكومي عدم عملهم في تخصصهم، وأكدت أن تكدس الموظفين في القطاع الحكومي أدى إلى تراجع مستوى الأداء في القطاع الحكومي بسبب وجود أكثر من موظف لأداء مهمة واحدة واتكال كل واحد على الآخر للقيام بالعمل مما أدى في النهاية للتراجع في الأداء.

وتحدثت بوحمد عن البطالة المقنعة التي تتقاضى راتبا من الحكومة من دون تقديم عمل فعلي وأنهم مجرد موظفين فقط، مشيرة إلى اعتماد القطاع الخاص بشكل كبير على العمالة الوافدة على الرغم من أهمية القطاع الخاص ودوره الكبير في التأثير على الاقتصاد،

فواطم بوحمد متحدثة للطلبة

جانب من الطلبة

الفليج: تعاون مع «التربية» لإنجاز مشروع القيم

جانب من الحضور خلال الملتقى

عادل الشنان

أكد الوكيل العام بالوكالة للجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية د.عصام الفليج على التعاون مع وزارة التربية عبر مدارسها الحكومية لإنجاز مشروع القيم وتعزيز مبادئ الثقة بالنفس في سنته الثانية وبعد تجربة دامت عشر سنوات قام بها صاحب الفكرة مدير إدارة البرامج والمشاريع باللجنة محمد القرف في عدة مدارس طور خلالها العمل وأشرك معه العنصر التعليمي والاجتماعي بالمدارس مع الاستعانة ببعض الأكاديميين الذين أجروا دراسات في مجال القيم مثل د.أمل الدويلة وتدريجيا تم تشكيل فريق العمل الذي نقل الفكرة للآخرين، جاء ذلك خلال حضوره الجزء الثاني لملتقى مشروع الثقة بالنفس تحت عنوان «يا أحلى بلد» في ثانوية الجزائر بنات.

وأضاف الفليج ان هذا العمل امتداد لتوجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في المحافظة على القيم وتفعيلها بين فئة الشباب والأجيال القادمة ونبذ العنف والالتفاف حول الوطن والمحافظة على مقدراته وتبينت النتائج الأولية للمشروع بالعديد من المدارس بشكل إيجابي من الناحية السلوكية وانخفاض معدلات العنف اللفظي والحركي وارتفاع نسبة النجاح وانخفاض نسب التعثر الدراسي.

«المعلمين»: 42 مليون دينار «أعمال ممتازة» لـ 63083 مستحقاً

هنأت جمعية المعلمين جموع المعلمين والمعلمات بالحسم النهائي لقضية الاعمال الممتازة عقب استكمال صرفها لمستحقيها للعام الدراسي 2013/2012 ونزولها في حساباتهم بعد ان سبق ان تم في يوليو الماضي صرفها لمستحقيها للعام الدراسي الماضي 2014/2013، وقد بلغ العدد الاجمالي للمستحقين 63083 من الادارات التعليمية في المدارس والمعلمين والمعلمات والادارات العامة في المناطق التعليمية وديوان الوزارة والمعاهد المختلفة وبمبلغ اجمالي بلغ 42,057,250 دينارا اودعت بالكامل بالبنك المركزي اول من امس.

وجددت الجمعية تقديرها وشكرها الكبيرين للاهتمام الكبير الذي اولاه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة د.عبدالمحسن المدعج ورئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزبن وبالجهود الواسعة التي بذلت من قبل الوكيل المساعد للشؤون المالية فهد الغيص واللجنة الوزارية التي ضمت في عضويتها رئيس جمعية المعلمين متعب العتيبي ومدير ادارة التنسيق رومي الهزاع ومراقب الرواتب بدر المطوع ومراقبة الشؤون الوظيفية بادارة الموارد البشرية خديجة العبدالرزاق والمحاسب الاول في ادارة الموارد البشرية يوسف شعوان الى جانب الجهود الكبيرة التي بذلت ومازالت تبذل من قبل الوكيل المساعد للشؤون القانونية د.بدر المطيري والوكيل المساعد للشؤون الادارية يوسف المزروعي ومن فريق العمل في القطاعين المالي والاداري في وزارة التربية.

وبذلك تكون الجمعية قد استكملت بشكل نهائي حسم قضية مكافأة الاعمال الممتازة التي سبق ان تبنتها قبل عامين ومرت فيها بمراحل عديدة ومنعفات صعبة الى ان اصدر الوزير د.المدعج في 24 يوليو الماضي القرار الوزاري رقم 2014/165 بشأن وضع شروط ومعايير استحقاق المكافأة المالية مقابل الخدمات العامة والمعنى بأعضاء الهيئة التعليمية الكويتيين في وزارة التربية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وللعاملين في ديوان عام وزارة التربية والادارات العامة للمناطق التعليمية والمدارس، وتم عقب القرار تعزيز المبلغ المخصص للاعمال الممتازة بمبلغ 38 مليون دينار من ميزانية العام المالي 2015/2014 بكتاب رفعه الوكيل المساعد للشؤون المالية فهد الغيص الى وكيل وزارة المالية فيما قام الغيص بتشكيل فريق عمل من القطاعين الاداري والمالي لاعداد الكشوف وصرف المكافآت وفقا لما جاء في بنود القرار الجديد.

من جانب آخر، استنكرت الجمعية حادثة الاعتداء المؤسفة التي تعرض لها مراقب التعليم الابتدائي في منطقة مبارك الكبير التعليمية صلاح امان من احد المراجعين وذلك على خلفية تعذر طلب نقل زوجته المعلمة الى مدرسة اخرى، مؤكدة ان هذا الاعتداء يأتي وسط غياب كامل لقانون رادع يحمي قيادات وموظفي التربية واهل الميدان من معلمين ومعلمات وادارات مدرسية من تجاوزات البعض على كل النظم والاعراف القانونية والتربوية والاخلاقية.

وجددت الجمعية مطالبها بضرورة ان تمارس الوزارة دورها في تفعيل قانون الجزاء في شأن التعدي على الموظف العام اثناء تأدية وظيفته مما يعرض المعتدي للحبس 3 اشهر او الغرامة 500 دينار او باحدى هاتين العقوبتين الى جانب العمل على اقرار قانون حماية المعلم من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية.

متعب العتيبي